

المعجب اجتمع بمسؤولي المخابرات التركية منتصف ليلة أمس

علي النجار

أفادت تقارير أن النائب العام السعودي "سعود المعجب" اجتمع بمسؤولي المخابرات التركية منتصف ليلة أمس في إسطنبول، بشأن قضية المصا في السعودي جمال خاشقجي الذي قتل على يد مسؤولين سعوديين داخل القنصلية السعودية بإسطنبول في الثاني من الشهر الجاري.

ولم تتصفح حتى الآن، أية تفاصيل عن الاجتماع الذي أعلنت الجزيرة عن انعقاده، ونقلًا عن مراسلها بتركيا، بين المسؤولين الأتراك، والمعجب الذي وصل فجر الاثنين إلى مطار أتاتورك، على متن طائرة خاصة قادماً من السعودية، في إطار التحقيقات الجارية حول جريمة الاغتيال، وبطلب من الرياض. وفي وقت سابق، قالت مصادر بمكتب مدعى عام ولاية إسطنبول "عرفان فيدان" إن الإفادات التي سلمها "المعجب" إلى الجانب التركي، حول نتائج التحقيق الذي تجريه المملكة مع 18 موقوفاً بتهمة التورط في قتل الصحفي "جمال خاشقجي"، "لا تضيف شيئاً" إلى مساعي كشف المسؤولين عن الجريمة.

وأضافت أن النائب العام السعودي لم يجب على تسؤالات الجانب التركي بشأن مكان جثة "خاشقجي". واعتبرت المصادر أن الاجتماعات التي تمت، الثلاثاء، مع النائب العام السعودي، "لم تكن إيجابية". وبعد 18 يوماً على وقوع الجريمة، أقرت الرياض، الأسبوع الماضي، بمقتل "خاشقجي" داخل قنصلية المملكة في إسطنبول، جراء "شجار" مع أشخاص التقوا داخل القنصلية، دون أن تكشف عن مصير الجثة، قبل أن تعلن لاحقاً أنها تلقت إفادات من الجانب التركي بأن المتهميننفذوا جريمتهم بـ"نية مسيقة". وبينما صورت السلطات السعودية الجريمة على أنها "تصرف فردي تم بدون علم القيادة"، أكد الرئيس التركي أن إلقاء تهمة القتل على عناصر أمنية لا يقنع أنقرة ولا الرأي العام العالمي، مطالباً الرياض بالكشف عن مصير جثة "خاشقجي".